



قائد الثورة: رؤية الغربيين للمرأة، تشكل اكبر اساءة وضربة لكرامتها – 5 /Jan/ 2012

استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله السيد علي الخامنئي مساء الاربعاء ، مئات من المفكرين والنخب و اساتذة الحوزات العلمية والجامعات والباحثين ومؤلفي النتاجات العلمية المشاركين في المؤتمر الثالث للافكار الاستراتيجية للجمهورية الاسلامية الايرانية حيث تبادلوا من خلاله وجهات النظر بشأن مختلف ابعاد "موضوع المرأة والاسرة".

والهدف وراء سلسلة جلسات الافكار الاستراتيجية التي عقدت جلستين منها في وقت سابق بمحورية "انموذج التقدم الاسلامي الايراني" و "العدالة"، هو خلق اجواء علمية وتخصوية لتلاقح الافكار بغية اجراء الحوار العلمي والتطبيقي وصنع القرار بشأن القضايا الاستراتيجية التي تحتاج اليها البلاد .

وفي هذه الجلسة التي استغرقت 4 ساعات، قام 10 من اصحاب الرأي الذين تم انتخاب مقالاتهم وابحاثهم باعتبارها الاثار المتفوقة بين 188 مقالة وصلت الى الامانة العامة للمؤتمر، قاموا بطرح وجهات نظرهم في هذا الصدد.

ومن ثم الفى قائد الثورة الاسلامية كلمة اكد فيها ان الهدف من عقد مثل هذا المؤتمر هو خلق اجواء بهدف تبادل وجهات النظر بشكل علمي وتلاقح الافكار للوصول الى حوار علمي واستراتيجي حول القضايا الرئيسية في البلاد مؤكدا ان نتائج مثل هذه المؤتمرات يجب ان تكون عميقة ويمكن طرحها والدفاع عنها.

واوضح سماحته ان هناك اعمالا جيدة انجزت بشأن القضايا التي طرحت في الجلستين السابقتين حيث تتم متابعته الان بجدية.



وشدد اية الله الخامنئي على ان قضية المرأة والاسرة هي من القضايا الرئيسية للبلاد مضييفا : هناك مصادر وتعاليم اسلامية بارزة ومتقنة في خصوص قضايا المرأة والاسرة يجب طرحها على شكل نظرية قابلة للتطبيق ووضعتها في متناول ايدي الجميع.

واشار سماحته الى الدور المتميز والفريد للمرأة في النظام الاسلامي مضييفا ان دور النساء

خلال مختلف مراحل الثورة الاسلامية انطلقا من مرحلة الكفاح وصولا الى مرحلة انتصار الثورة الاسلامية لاسيما في مرحلة الدفاع المقدس كان دورا مؤثرا وممتازا لا بديل عنه

ولايمكن قياسها باي مقياس اومعيار.

وصرح قائد الثورة الاسلامية بالقول: ان اول شخص ادرك اهمية دور ومكانة المرأة في المجتمع ومهد الارضية لايفاء المرأة دورها البارز في مختلف المجالات هو الامام الخميني رضوان الله تعالى عليه كما كان سماحته اول من ادرك مكانة الرجال وتأثير حضورهم في الساحة.

واكد اية الله الخامنئي ان حاجة البلاد المستديمة لحضور النساء في ساحة التواجد الوطني ومن هذا المنطلق ووفقا لهذه الرؤية لابد من العمل للحفاظ على الامكانيات والطاقات التي تتمتع بها المرأة الايرانية.



وأشار سماحته الى اهمية دور المرأة المبدئي والمحوري في الاسرة قائلا : ان الاسلام يرى ان الاسرة تشكل الركن الركين والمهم والخلية الاساسية للمجتمع بحيث انه لا يمكن ان تتحقق التنمية ولاسيما التنمية الثقافية في المجتمع دون وجود أسر سليمة وحيوية وناشطة كما ان الاسرة لا تدوم حيويتها بدون حضور المرأة المؤمنة والمتفهمة.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية، ان تركيز الاعداء على موضوع المرأة باعتباره احد المواضيع التي بإمكانهم شن هجماتهم السياسية والاعلامية ضد النظام الاسلامي هو السبب الاخر الذي يقود بنا للاهتمام الجاد والشامل بموضوع المرأة متابعا القول : انه يجب عدم السماح بتحقيق مآرب ومخططات الغربيين الرامية الى شن الهجوم على "مبادئ الاسلام حيال المرأة" وذلك من خلال التوعية وايضاح الواقع الراهن بشأن المرأة الايرانية لدى الراي العام العالمي .

وشدد آية الله الخامنئي ، على ضرورة رصد استثمارات لاجراء ابحاث عميقة في مجال المرأة والاسرة وكذلك تجنب الانفعال في دراسة ونقد النظريات الرائجة بالعالم في هذا المجال باعتبارهما شرطين مسبقين

للخوض في تقديم النظرية والرؤية بشأن المرأة

والاسرة واذاف: انه يجب اقتباس وتقديم عشرات الانموذج والنظرية المتقدمة في الامدين المتوسط والبعيد عبر اعتماد مصادر علمية ثرة وكبيرة في هذا المجال.

وأشار سماحته الى ان منظري الغرب يتهربون من موضوع الاسرة خلف قضية المرأة وقال

ان السبب هو ان الاسرة من اهم نقاط ضعف الفكر الغربي.

وشدد قائد الثورة الاسلامية على ان نظرة الغرب للمرأة هي ضلالة عميقة وان هذه الرؤية تشكل اكبر اساءة وضربة لكرامة المرأة موضحا: ان الفكر الغربي حوّل المرأة الى وسيلة للمتعة وللأسف فان مثل هذه الافكار اصبحت امر مألوف



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

ومعتاد ومقبول لدى الغرب.

وحول رؤية الاسلام الى المرأة قال سماحته ان المرأة لايميزها شيء عن الرجل في نظر الاسلام وانه وفقا للآيات القرآنية فان الرجل والمرأة يسيران على نهج واحد من اجل السمو بالانسانية.